الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م.د محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عيّنة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م.د. كاظم جاسم حطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م.د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩.	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	الدكتور: حميد رضا الدكتور: محمد نزال الباحث: فؤاد كريم خضير	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ – ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ – ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسبيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي	الباحثة: ريهام جمعة سعدون أ.م.د. آمال علي فلحي	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير الماهر وعلاقته بالمهارات الرقمية لدى مدرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكائية في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض الفراغ الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة«مقال مراجعة»	م.د صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائيفي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ – ٣٢٠هـ / ٩٠٨ / ٩٣٢م»مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي

الباحثة:ريهام جمعة سعدون أ. م. د. آمال علي فلحي
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي الذي ينعرف ب يوحنا سابا ،الذي يكون من أبرز أعلام التصوف المسيحي في كنيسة المشرق في القرن الثامن الميلادي ، يوحنا الدلياثي كان له اخ وايضاً يعيش حياة الرهبانية، وايضا تاثر بالبيئة الذي عاش فيه من حيث كان له حضور بارز في اوسطها، يوحنا الدلياثي تكون حياة مكرسة للتجرد والصلاة ، يوحنا الدلياثي عندما سلك طريق الروحانية وتكون مسيرة حياة طويلة وغنية بالممارسات الروحية عن طريق التامل والصلاة وغيرها ، ولكن يوحنا عندما اختار طريق العزلة ويؤكد على ضرورة الابتعاد عن العالم من أجل الوصول إلى معرفة الله سبحانه وتعالى يوحنا عندما اختار طريق العزله وعندما ابتعد عن العالم من حيث يكون في حالة من الصمت الداخلي والهدوء الذي يعدهم شرط أساسي ، يوحنا عندما يشير إلى العزلة يعدها ضرورة ومن خلالها يصبح التأمل بالله سبحانه وتعالى حقيقي

الكلمات المفتاحية:يوحنا الدلياثي ، التجربة الروحية ،التوبة ،التامل ،الصلاة ،العزلة ،الزهد.

المقدمة:

يعد الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي من ابرز أعلام التصوف المسيحي في كنيسة المشرق في القرن الثامن الميلادي ،وتكون التجربة الروحية من اهم التجارب الصوفية لديه ،ولكن يوحنا الدلياثي يركز على التجربة الروحية من خلال جهد روحانياً داخلي من خلال ممارسة الصلاة وغيرها ، وتكون اول تجربة روحي له تكون عن طريق العزله ، يوحنا في بداية تجربته اختار طريق العزلة ،لكن في نفس الوقت كان يبعث رسائل إلى أخيه ويشرح له مدى الراحة التي تكون في البرية منذو انعزاله عن الآخرين ،يوحنا الدلياثي عندما اختار طريق العزله وابتعد عن الآخرين ،لن يكون مجرد ابتعاد جسدي عن العالم بل كان يعدها توجه روحي عميق نحو الزهد والتأمل والاتحاد بالله سبحانه وتعالى ، ويعد الانفراد ضروري لان الإنسان عندما يسعى الي معرفة الله سبحانه وتعالى يجب عليه ان يسكن في بيته هادئه وصامته ،ويكون منفرد مع نفسه من حيث ان يتفرغ للتأمل العميق الذي يكون من اعماق قلبه ،وكذلك الذي يكون من خلال الصمت الداخلي الحقيقي

دراسة حياته واثاره

الناسك يوحنا الدلياثي، وأيضًا يُعرف بالشيخ الروحاني أو يوحنا سابا، كان من الآباء السريان في القرن السادس الميلادي وترهب في دير على نهر الفرات ، وكان يوحنا الدلياثي له أخ ويعيش حياة الرهبانية أيضًا، وكان كل منهما يُسمى يوحنا الذي يعني «الله يتحنن»، أما يوحنا الدلياثي فقد لقب بهذا الاسم نسبةً إلى دلياثا، مدينة صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر الفرات (الروحاني، ص١٣) ولد يوحنا الدلياثي في شمال العراق في قرية ارداموث الواقعة ضمن المنطقة المعروفة بالسريانية باسم بيت نوهادرا ، وهي منطقة تقع في محافظة دهوك في اقليم كردستان العراق. (ALEXANDER, p3)

ويُعَدُّ يوحنا الدلياثي من أبرز أعلام التصوف الروحي في كنيسة المشرق في القرن الثامن الميلادي (أبونا، ص ١١٠) ، سلك القديس يوحنا الدلياثي في طريق الفضيلة وعاش حياة مكرسة للتجرد والصلاة متأملاً باعلى مراتب السلوك النسكي ، وكانت مسيرة حياته طويلة وغنية بالجهاد الروحي والممارسة الروحية والفضائل (يوحنا، ص٣) ،الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي سكن في جبل قردو تقع جانب قرية أركول المجاورة لجبل جودي ، مقامًا له ، من حيث أسس ديرًا جعله مقرًا لإقامته الرهبانية وفي هذا الدير وافته المنية ودفن فيه (أبونا، ص١١١)، ألف يوحنا الدلياثي كتبين ومجموعة من الرسائل الروحية العميقة ،تُعد من بين أبرز ماكتب في الادب الروحي السرياني ، ويكون مجموع مؤلفاته بنحو خمس وعشرين مقالة و واحدًا وخمسين رسالة تناول موضوعات صوفية ونسكية ذات طابع سام وعميق ، ومن أبرزها التعزيات الروحية ، والمواهب الالهية ، وممارسة الفضائل ، والصراع الروحي ضد الشيطان وغيرها من المواضيع التي تعبر عن التجربة الروحية في تقليد كنيسة المشرق. (أبونا، ص١١١)

التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي

تعد التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي من أكثر التجارب الصوفية المسيحية في التراث السرياني. فإن الشيخ الروحاني من ناحية تصوره لمسار النمو الروحي، وتكون القائم بين الممارسات الروحية يركز على الجوانب الجسدية من الحياة النسكية كالزهد والصوم والسهر والعزلة وغيرها، ويعطيها وصفًا أساسًا يكون متهيئًا من ناحية الجسد والنفس للسير من ناحية الطريق الروحي ،ثم ينتقل يوحنا إلى الممارسات الداخلية التي تتطلب جهدًا روحانيًا باطنيًا أكثر دقة كالصلاة والتواضع والتأمل وغيرها. لكن من خلال هذه الممارسات الروحية يكون التعبير الناضج عن الدخول في الحياة الروحية الاتحادية اي العلاقة العميقة بالله سبحانه وتعالى التي يثمرها الجهاد الروحي. (يوحنا، ص٢١)

مفهوم الزهد في احد ميامر يوحنا الدلياثي يخاطب الانسان ويقول له يامن بدأت هذا التدبير الروحي الذي يقوم على الزهد الحقيقي المضي بنور الاله لاتمل في بدايات الطريق حين تجد نفسك مجبرًا على الزم ذهنك بالدخول الى اعماقك الداخلية ، فلا تتراجع الى الوراء بحث عن الراحة من الطيش الذي هو خارج ذاتك ، ولكن تعد اقوى المقاومة الروحية تدرك تمامًا انك قد ابتدأت في مسيرة تتجاوز المألوف وتسمو فوق ماهو عادي ، وهذا ما يدفعها الى مضايقته منذو البداية ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان الفرد الذي يقوم برحلة روحية قائمة على الزهد الحقيقي المتالق بنور الإله، ينبغي عليه ان يتحلى بالأمل وعدم الياس في بداية طريقة (يوحنا، ص١٣٤) ،يقول الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي في احدى الرسائل الروحية «أمنح الطوبى لشقوتنا التي استحقت أن تشرب كأس آلام مخلصنا ، لأني عارف أن هذه الأشياء المجيدة التي يبتهج بها المجتهدون ، وتجعلهم ممجدين بمجد ممجدهم ، تنبع من الشراب المر الذي شُرِبَ من أجل الممجد» من خلال وجهة نظري كباحثة يشير هذا النص الى التجربة الروحية الزهدية التي تكون مؤسسة على المشاركة في آلام السيد المسيح (عليه السلام) ، ولكن يوحنا لا يعد الزهد مجرد حرمان بل يكون الطريق الروحي الذي يؤدي الى التمجيد ، وايضا كما يشير الى الزهد كشرب للكاس المرة التي يكون من خلالها يفيض الروح والمجد عن المجتهدين من ناحية التجربة الروحية.(يوحنا، ص٢٤)

يوحنا الدلياثي يشير الى الزهد بوصفه لا يفهم الزهد غاية في ذاته ،بل كوسيلة موجهة نحو التحقيق الاتحاد بالله سبحانه وتعالى ، ويفترق يوحنا في هذا الفهم عن التيار الرهباني ،من حيث كان يركز غالبًا على الاعمال الزهدية ويكون بناء على مدى الكمال الروحي الذي يبلغه الناسك في كل ممارسة ، اما الشيخ الروحاني يوحنا يربط الزهد بثمار لاسيما على صعيد الحياة الروحية الاتحادية بالله سبحانه وتعالى ، ويؤكد ان الهدف الاسمي من الزهد لايمكن ان يتحقق الا اذا اثمرت الممارسة الداخلية تحولاً روحيًا محسوساً ، اما الثمار الذي يتحدث عنه يوحنا فهو التطهير الداخلي الذي يتشارك فيه الزهد والنعمة الالهية ، ومن بين هذه الثمار يبرز الفرح الروحي الذي يأتي من خلال المشاركة بالآلام السيد المسيح (عليه السلام) عن طريق الممارسة التقشفية (يوحنا، ص٢٤)، يوحنا ينظر الى الصوم بوصفه ممارسة زهدية، لكن هذه الممارسة الزهدية تكون وفق نظام معين لان الجسد عندما يضعف يتيح مجال للعدو الدخول اليه ،فايكون التقشف الجسدي لإيراد به تدمير الانسان بل يريد تطهيره من الاهواء لكي يتجدد الجسد ويتحول كمرآة شفافة تعكس صورة الله ،وهكذا يعد الصوم الجسد لفترة لأتكون قصيرة ليصبح هو ايضا شريك في خبرة الاتحاد بالله سبحانه وتعالى الى جانب النفس والروح ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان الممارسة الزهدية التي يشير اليها يوحنا من خلال الصوم فهو لا ينظر الى الجسد كعدو وينبغي عليه تحقيره بل ينظر اليه ككيان قابل للتقديس والمشاركة في مسيرة الاتحاد بالله سبحانه وتعالى.(يوحنا، ص٢١)

العزلة

اعتزل يوحنا وابتعد عن الناس حيث اختار أن ينفرد في برية صعبة العيش فيها، حيث كان يشقّ طريقه وسط الحيوانات والثعابين متكلاً على الله. كان يوحنا الدلياثي يتألم وسط الوحوش والثعابين، لكن ثقته بالله كانت تمنحه القوة. أما أخوه الذي بقي في الدير، فكان دائمًا حزينًا من أجل يوحنا ودائمًا يفكر في حياته الشاقة ووحدته القاسية. كذلك، كان يوحنا يرسل إليه بعض الرسائل ليطمئنه على حالته، وفي نفس اللحظة من خلال هذه الرسائل يشرح له مقدار عزائه في البرية كمن يعيش في حضن أم حنونة. عندما ابتعد يوحنا عن الناس وانعزل في دير وحده، انقطع حديثه مع الآخرين، مكرسًا حياته للتأمل والزهد وغيرها. لكن من خلال هذه الرسائل التي يبعثها الى اخيه ، يشرح له مدى الراحة في البرية منذ انعزاله عن العالم ، من خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان الشيخ الروحاني يوحنا عندما اختار طريق العزلة وابتعد عن الناس وسكن في الدير وحدة ، لم يكن ذلك مجرد انسحاب جسدي من العالم ، بل كان يعتبرًا عن توجه روحي عميق نحو الزهد والتامل والاتحاد بالله ، ولكن رغم انقطاعه عن العالم ،فابقى يتواصل مع اخيه ويبعث له الرسائل ، موضحا له ان البرية لم تكن مجرد مكان للقساوة ، بل كانت مكان الراحة وسلام روحي عميق.(متأوس، ص١٣)

تعد العزلة نعمة ربانية يمنحها الله للانسان ، انها تهيء له المناخ الروحي للتأمل في خطاياه وممارسة التوبة ، سواء كنا نتألم بسبب اخطائنا او اخطاء غيرنا ، فان كل واحد منا يختار نوع الالم الذي يرغب في تجربته ،بما يتناسب مع مسيرته الروحية ،ويبدو ان هذه الخبرة قد تجلت بوضوح في حياة يوحنا الدلياثي ،من حيث اختار الالم كوسيلة روحية للمشاركة في خلاص العالم ، من خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان العزلة في السياق الروحي المسيحي تعد نعمة الهية يعطيها الله للانسان للتعبير عن دعوته التوبة والصلاة والزهد وغيرها ، ومن خلال العزلة يفتح امامنا مسار للتطهير الروحي (يوحنا، ص٣٧) ، نرى في أحد ميامره يوحنا الدلياثي يطرح تطورًا عميقًا من خلال العزلة، ويصفه بأنه انسلاخ تام عن الآخرين. ويكون الاعتزال في نظره ليس فقط على العزلة الجسدية، بل تكون عزل العقل والقلب والفكر عن كل الانشغالات الدنيوية والانشغالات التي تكون مع الآخرين، بحيث يكون الناسك منفصلًا جسدًا وروحًا عن العالم الخارجي. ولكن من حيث هذا الإطار والعلاقة التي تكون بين الناسك والله، فهي علاقة مباشرة وغير مشوشة مع الآخرين. ومن خلال وجهة نظري كباحثة، أرى أن العزلة التي يشير إليها يوحنا لا تكون مجرد عزلة مكانية ولا تقتصر على الانفصال الجسدي، بل يكون العقل والقلب والفكر منقطعًا عن كل ما هو دنيوي وينقطع عن العالم، ويكون أنت والله فقط. أما باقي الموجودات فتشير إلى العدم.(يوحنا، ص٢٨)

وتعد ضرورة الانفراد لان الانسان الذي يسعى الى معرفة ارادة الرب ورؤية الله ، ينبغي ان يسكن في بيئة هادئة وصامتة ، ويكون مختليًا مع نفسه من حيث يتفرغ للتأمل العميق ويتواصل مع اعماق قلبه من خلال الصمت الداخلي الحقيقي ، لايمكن الانسان ان يتأمل اذا لم يكون في بيئة هادئة وصامته والاتحاد بالله ، من حيث يطلب ان يكون التوحد الدائم للانسان مع الله سبحانه وتعالى ان يكون بعيدًا عن اي تشتت مع الاخرين ، ينبغي على الانسان عندما يرغب في الاتحاد ان يوحد نفسه ويعيش في بيئة هادى ، اما الروحانيون يشيرون الى من الذي يعيش في المدينة لايمكن ان يتوحد من حيث الارتباطات الاجتماعية والضوضاء الذي يكون داخل المدينة لان الاتحاد بالله ، يفترض نمط حياة تكون قائمة على اساس الهدوء والانفراد ، لكن من خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان العزلة تكون ضرورة اساسية من ناحية المسار الروحي لان الانسان عندما اختار طريق العزلة ينبغي عليه ان ينفرد في بيئة هادى ، لان لا يمكن للانسان ان يبلغ معرفة مشيئة الرب من دون الدخول في حالة من الهدوء والانفراد ، لا يستطيع ان نتأمل اذا لم نكون في حالة من الهدوء والانعزال والاتحاد بالله سبحانه وتعالى.(يوحنا، ص٣٢)

يوحنا الدلياثي عندما سار في طريق يشبه إلى حد كبير الطريق الروحانية. كذلك يعبر عن تجربته الروحية بشكل آخر.

المرحلة الأولى تكون طريق الحب، أما المرحلتان الثانية والثالثة، فتسمى طريق المحبة ومن خلال هذا السياق يشير يوحنا ان الحب منذو البداية تعد قوة روحانية من حيث تدفع الانسان الى الانفصال عن العالم ،كما يشير في احد نصوصه «انظر يا أخي ما يفعله الحب بالذي يمتلكونه، حين شربوا منه وسكروا ونسوا حياتهم الزمنية وعالمهم» لكن يوحنا ربط بين الحب وبين حفظ وصايا السيد المسيح (عليه السلام) كما مذكور في الكتاب المقدس في انجيل يوحنا «اذا كنتم تحبوني ،فاحفظوا وصاياي»(انجيل يوحنا، ١٤: ١٥) ويكون الحب الحقيقي بحسب يوحنا ، لا يكون مجرد عاطفة بل يتلزام بمشيئة الله ، اذ تعد الوصايا حصنا داخليا من خلالها تحمي من الذي يسير في الطريق الروحي ، ولكن يوحنا الدلياتي عندما سأل أخاه: «ما الفرق بين الحب والمحبة؟»، من خلال هذا السؤال شرح يوحنا الفرق بينهما. فيقول: «الحب من حيث قوته الروحية يصل إلى الكمال، ويكون من ثمار النعم، كمثل الصبي الصغير الذي يبلغ كمال القامة». من خلال هذا المثل نعرف أن الحب ينمو ويكبر من خلال ممارسة الوصايا والتقشف والسعي لتحقيق التوافق الذي يكون بين إرادة الإنسان والله. أما المحبة فهي اكتمال ونضوج للحب في الاتحاد بالله، تكون المحبة ارتباطًا خاصًا برغبة في رؤية حسن الله، ولكنها تتميز بأنها تكون لقاء مباشرًا وعلاقة ثقة بين الحبيب والمحبوب، فهذا اللقاء يكون بين الله والإنسان.(يوحنا، ص١٦)

الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي عندما يصف المحبة من خلال تأملاته الروحية تكون المحبة الإلهية موجودة في قلب الانسان كتجربة روحية وجودية ، فالمحبة بحسب نظره ينبغي ان يبتعد عن العالم ،من حيث ان يحفظ نقاوة هذا الحب واتقاده الداخلي ، وايضا يشير الى المحبة الإلهية وشبهه كالنار التي تشتعل في اعماق القلب ولايمكن اطفاها او تجاهلها ،من حيث يتم ذلك وفق نظام معين ،ويبدا بفرح المشاركة الخدمة الالهية ، وتشتعل بقوة في قلبة مما يجعل جسده كله يتقيد بقوة المحبة الالهية ، ولايمكن الوقوف على قدميه ويسقط على وجهه كالميت ،لكن يوحنا يشير ان هذا الاحتراق الروحي لايكون رمزيًا ،بل يكون اختبار فعلي من خلاله يعجز الجسد عن تحمله ،فينهار الانسان ويقع ساجدًا كالميت ، من خلال الحب الالهي الذي يكون في كيانه ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة ان يوحنا عندما يشير الى المحبة الالهية ومن حيث نظره ان المحبة لا تكون مجرد حالة روحية او عاطفة بل تعد قوة روحية فاعلة تكون نابعة من اعماق القلب وتشعل النار في القلب(يوحنا، ص١٥١) ،أما الإنسان عندما يصل إلى مرحلة أن يبكي من خلال شوقه وحبه لله سبحانه وتعالى، عندما يصل إلى هذه الحالة تعد هي علامة أن النفس بدأت تصل إلى السعادة والنقاء، أما إذا لم ترتوِ فلا بد لها أن تدخل أرض الميعاد وتنعم بالسعادة التي لا يمكن وصفها.(متأوس، ص٩١) من خلال ماتقدم تبين لي ان يوحنا يشير الى اهمية حفظ الوصايا كوسيلة للحماية الروحية ، ويصف المحبة كالنار التي تشتعل في القلب مما يؤدي الى فرح عميق الناء الخدمة الإلهية ويروي يوحنا تجارب الاخرين الذين تأثروا بشدة محبة الله مما جعلهم يفقدون السيطرة على انفسهم ويعد البكاء من شوق لله علامة على السعادة والنقاء الروحي

التوبة:

التوبة حسب الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي تعد محورًا اساسيًا في مسار الطريق الروحي ، التوبة الحقيقية كما يطرحها يوحنا تتطلب الابتعاد عن العالم ،ويتمثل ذلك في يقظة داخلية يستيقظ فيها الانسان من حالة التراخي والاهمال ، وان يهب نفسه لأعمال التوبة ، وينبغي عليه ان ينقطع ويبتعد عن المخالطة البشرية ،ويكسر قلبة ويضعف جسده من خلال الدموع والألم، ومن حيث تحمد جميع الحركات الشهوانية ويضبطها سلوك نسكي قائم على السجود الدائم امام الله سبحانه وتعالى ،وبهذا تصبح التوبة ممارسة روحية وجودية من خلالها يولد الانسان من جديد للحياة الروحية في كيان الانسان ،ومن وجهة نظري كباحثة ارى ان يوحنا الدلياتي عندما يشير الى التوبة من حيث لا يعدها مجرد ندم عابر بل يعدها تحويلًا جذريًا في كيان الانسان، ويجب عليه ان ينفصل تمامًا عن العالم (يوحنا، ص٥١)

لكن تعيد الفرد التائب الحالة الروحية التي نالها في المعمودية ،وذلك يشبه هذا التحول الجذري ، كما الطفل عندما يخرج من ظلمة رحم امه يرى فورًا نور العالم ،وهكذا يكون ابناء الله عندما يخرجون من حضن التوبة يشرق لهم النور الالهي في العالم الجديد ، كما ورد في انجيل يوحنا ضمن الكتاب المقدس «توبوا ، لانه قد اقترب ملكوت السماوات » (أنجيل متى، ٣:٢) ويوصفه دعوة للعودة الى الله سبحانه وتعالى ،من حيث الانسان عندما يتوب من الخطايا والذنوب وكثرت المعاصي وذلك يطهر الانسان من الخطايا ويصبح طاهرًا ونقيًا ومشرقًا. (يوحنا، ص١٥٧)

تعد التوبة بحسب تعبير يوحنا الدلياتي تعد اصلاً للحياة الروحية ،وطوبى لمن يولد منها فأنه لا يموت ،ويصفها يوحنا بقوله: مباركة انتِ ايتها التوبة ، يا أم الغفران والذنوب يامن اعطانا اياك الاب المملوء بالرحمة لان اعطاك ان تكوني شفيعة للخطأة ولايغلق بابك لمن يأتي اليك النفس البشرية بصدق ،لقد سلم لك مفاتيح الملكوت ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة يتضح لي ان يوحنا الدلياتي يشير الى التوبة ويعدها عطية الهية تمنح للانسان ولايغلق بابها امام من يريد ان يختار طريق التوبة بصدق (وديع، ص٦٠) وذلك يكون طريق التوبة ضيقًا وصعبًا لكنه يقود إلى الملكوت ليكونوا مع السيد المسيح في الله. أما طريق الراحة واللهو فيكون طريقًا واسعًا وسهلًا، وذلك يوصل الإنسان إلى الهلاك وظلمة الشيطان ليكونوا معه في جهنم. (يوحنا، ١٦٢)

ومن هنا يتبين لي ان التوبة بحسب الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي تعد محورًا اساسيًا في حياته الروحية ،فهو لا ينظر اليها مجرد الهروب من الخطايا ،بل يُعبر عنها تحويل جذري داخلي في كيان الانسان ،ولكن التوبة بنظرة لاتكون مجرد لحظة بل تكون مسيرة طويلة في حياة ، ويعدها ثمينة لاتحاد بالله سبحانه وتعالى وكمفتاح للملكوت

التامل والصلاة الاتحاد مع الله

يشير الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي الى التأمل الروحي يتطلب من الانسان جمع الحواس ،وينبغي على الانسان ان يكون في حالة من الهدوء والانتباه ،ويجب عليه التركيز على الموضوع المتأمل فيه ،وايضًا ان يستذكر معاني الامور والاحداث ،ويشاهد تلك الاحداث التي تكون على مستوى الوجودان ،اما يوحنا الدلياتي يتضح فهمًا متكاملاً للتأمل لايكون مقتصر على الجانب العقلي او الفكري فقط ، لايجب على الانسان ان يفكر فقط بل يجب عليه العاطفة والخيال ،ولكن في نفس الوقت على الواقعية الروحية ، فالتأمل لدية لا يكون مجرد نشاط ذهني ، بل يكون مسيرة شمولية يشارك فيها الكيان الانساني ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان يوحنا الدلياتي يشير الى التأمل لايكون فقط على الجانب الفكري او العقلي فقط بل يدمج العاطفة والخيال ايضا ، ويشترط على ضبط الحواس والتركيز الذهني (يوحنا، ص١٥٧) ،يحدثنا عن الصلاة من خلال وجهه الباطن خصوصًا، من حيث يتعمق في ناحية معينة من الصلاة الباطنية، وهو التأمل أو التفكير والاهتمام المتواصل بالله. أما التقليد الروحي، فقد أطلق عليه اسم ذكر الله ، ولكن يوحنا يلح على أنه من الضروري أن يدمج الذكر في جميع الأعمال مثل الزهد والتواضع والعزلة وغيرها مع العالم. أما مفهوم الصلاة ، فقد شرحها وركز عليها من خلال ثلاث نقاط: الأولى، الصلاة تكون بالحركات الظاهرة، أما الثانية، فالصلاة بالحركات الباطنية، أما الثالثة، فتكون الصلاة بذكر الله سبحانه وتعالى. ولكن يوحنا لا يركز على الصلاة التي تكون بالحركات الظاهرة، بل يركز على الصلاة الباطنة، وذلك لأن لا يطرق بشكل عام إلى الظاهر والباطن، ولكنه يتحدث عن الركوع المستمر والسجود والوقوع على الأرض. (يوحنا، ص٣٠)

يشير يوحنا الدلياتي ان الصلاة الباطنية تتطلب المتوحد الدخول في ممارسة روحية تكون متكاملة وايضا يوحنا يتضح المتوحد بقراءة المزامير وان يرتلها بخشوع ،وكذلك تعد هذه القراءة تكون مدخلاً اساسيًا الى التأمل العميق ،ومن حيث يشير يوحنا على اهمية جمع الحواس والتركيز ويهدي القلب ويجمع الافكار ويكون بعيدًا عن شتات الاخرين ، وذلك من خلال تجميع الحواس يكون بالتركيز على شخص يسوع المسيح (عليه السلام) اما التأمل الذي يكون

في جسد المسيح فيطلب ان يذكر ان السيد المسيح (عليه السلام) ولد مشابهاً لنا في الجسد لكي يُولد مرة ثانية شبهاً له ،وكذلك لانه شرب المر على الصليب لكي تتلذذ نفس الانسان ، اي ان يشارك وجدانيًا و روحياً (يوحنا، ص٣١) ومن خلال التأمل يتم التركيز على الفكرة وقواها على المسيح لكي يوصل إلى رؤيته المتألقة في قلب طاهر من أهواء الإنسان القديم. وذلك حسب مفهوم يوحنا عن ممارسة ذكر الله سبحانه وتعالى، يجب على الشخص المتأمل أن يركز من ناحية الذهن. ويقول الذهن تعد قوة فاعلة، من خلالها يجمع الإنسان الباطن على التفكر بالله سبحانه وتعالى، ويجب عليه أن يحافظ على الذهن، لأن من خلال الذهن يتوجه الإنسان نحو الباطن ويحرك الأعمال والممارسات نحو هدفه. وذكر الله عز وجل عندما يكون باستمرار يؤدي إلى وعي بوجود الله في القلب والذهن، وعليه أن يكتمل الممارسة،ومن خلال وجهة نظري كباحثة ،أري ان يوحنا الدلياثي يشير الى التأمل يكون وسيلة محورية لبلوغ المعرفة الروحية ،اما من ناحية الذكر بنظره لايكون مجرد تكرار لفظي فقط، بل يعد الذكر مسار روحي داخلي يتطلب من الذهن ان يشارك بقوة لايكون فقط حاضرًا بل يعمل ويتفاعل للتوجه نحو الله سبحانه وتعالى. (يوحنا، ص٣٢-٣٣)

الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي تحدث عن الصلاة وبعدها أمراً عظيماً وتفوق على جميع الأعمال، من خلالها يتقرب الشخص نحو الله سبحانه وتعالى. ومن حيث ذاتها، يختلط الذهن بالله ويصبح قريباً من الله ومصدر عطاياه وكنوز أسراره. وبفضلها، تفتح أبواب كنوز الله، ويصبح الإنسان أميناً على ذخائره. وهذا يجعل الذهن مؤهلاً لرؤية مجد الله في نور عظمته الذي يكون داخل عالم الكائنات الروحانية، ويكون في حالة من الدهشة والصمت عن كل حركة، يتحدث يوحنا بشكل عام عن كل العطايا والنعم التي يمنحها الله سبحانه وتعالى للإنسان تكون بفضل الصلاة وممارستها. ويجب على الإنسان أن يستمر في الصلاة ولا ينقطع عنها ،من خلال وجهة نظري كباحثة يتضح لي ان الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي يشير الى الصلاة ويعدها مكانة مركزية في الحياة الروحية ،وتكون امراً مهمًا في حياة الانسان، ومن خلال الصلاة يتقرب الانسان من الله سبحانه وتعالى ، ولكن يوحنا يراه ان الصلاة لا تكون مجرد ممارسة طقسية فقط وايضا لا تكون مجرد وسيلة لطلب العطايا ، بل اعتبرها جوهر الحياة الروحية ووسيلة الاتحاد بالله سبحانه وتعالى (يوحنا، ص٨٣) ومن خلال الصلاة، تتوحد النفس مع السيد المسيح، ومن حيث ذاتها تشرق عظمته الممجدة، ومن خلالها نرى جمال طبيعتها. عندما يستمر الإنسان في الصلاة، تبدأ النفس تشتعل في نار محبة السيد المسيح، والقلب يهتدي بالرغبة، وتخدم جميع الأعضاء باللهيب. تشعر بالفرح والحب وتخرج عن نظامها، ونبتعد عن العالم وحركاته، ونرى دائماً وجهه النعيم في حياتنا. عندما يكون الإنسان مستمراً في الصلاة، يستحق الذهن العجب في الله سبحانه وتعالى، وهذا العجب يقوده إلى عالم الكائنات الروحية الذي هو نور لا يمكن أن يوصف. (يوحنا، ص٨٤)

ولكن الصلاة الدائمة ليست بمجرد أن تتحرك الشفاه ولا بكثرة الكلام وصياغة العبارات، بل تعد تمجيد في القلب يتجدد دائماً في كل مكان وزمان من دون أن ينقطع، أو يمكن اعتبارها من غير حركة إرادية لا يمكن صنعها الروح في القلب، وذلك على شبه ينبوع لا ينفد جريانه ولا يتوقف أبداً. ولكن من حيث يمنح الراحة سكينة وطمأنينة عميقة للقلب (يوحنا، ص٨٨) يوحنا يقول: المتوحد إذا اقترب من ناحية الصلاة ينظر إلى ذاته مشرقة ويضيء على النفس حسن طبعها، وترى ذاتها كما هي، وكذلك النور الإلهي عندما يشرق فيها والذي يبدلها إلى شبه له، ويرتفع شبه طبعها الذي يكون أمام نظرها، وذلك ترى من حيث ذاتها شبه الله باتحادها بالنور الذي لا شبه له وهو النور الثالوث المشرق في ذاتها (يوحنا، ص٤١) ،تعد ممارسة الصلاة العميقة والتجربة الروحية المرتبطة بالعشق الالهي وصوفية القلب كما نجدها عند الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي من خلال تمثل هذه الممارسة الوجدانية مسيرة تمنح

المؤمن فرصة بلوغ الحالة من حالة الاتحاد بالله لاسيما من خلال السجود والشكر ، لكن من خلال هذه الممارسة الوجدانية تمنح له القوة والنور والسلام وسط كفاحه اليومي ، من خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان يوحنا الدلياثي يشير الى الصلاة ويصفها ممارسة روحية تهدف الى بلوغ حالة الاتحاد بالله ، ولكن الصلاة في فهمة لا تكون مجرد اداء تعبدي شكلي بل يعدها خبرة داخلية تفضي الى اندماج الكيان البشري في النور الالهي ، وتكون وسيطًا اعمق الذي من خلاله يتحقق هذا الاتحاد بالله. (ساكو، ص٦٣)

تأثير يوحنا الدلياثي في التصوف المسيحي

نشأ الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي في بيئة متاثرة بالتوجيهات الصوفية ،وقد تأثر بهذا الجو الروحي ، وكان له حضور بارز في اوساطها لكن امضى جزءًا كبيرًا من حياته في الدير ، من حيث انغمس في الممارسات الروحية وارتوى من ينابيع التقليد النسكي ، وكان تاثير ملموس من ناحية تشكيل في الحياة الروحية للمؤمنين الذي يكونوا في محيطه ، اما يوحنا الدلياثي فقد تأثر وتلقى تعليمه الاساسي في القراءة والكتابة من خلال نصوص الكتاب المقدس التي يعد بالنسبة له المصدر الاول للمعرفة والتكوين الروحي (يوحنا، ص١٦-١٧) ، ولكن يوحنا عندما تأثر بالدين المسيحي من حيث يؤكد على ضرورة الابتعاد عن العالم من أجل الوصول الى معرفة الله سبحانه وتعالى ، ويشير من خلال تعبيره «تكون انت والله فقط أما باقي الموجودات تؤدي الى العدم « اي كل المخلوقات تصبح حيادية ، ومن خلال وجهة نظري كباحثة ارى ان يوحنا عندما يشير الى العزلة وتاثر بها ان الانسان عندما يبتعد عن العالم يكون في حالة من الهدوء والصمت الداخلي يمثلان شرطًا اساسيًا للتأمل، فلا يمكن رؤية الله بدون ان نبتعد عن الاخرين ، ولايمكن الانسان ان يتأمل الا في حالة من العزلة الصامته التي تتيح له ذلك ، لكن بنظره تعد العزلة ضرورية من خلالها يصبح التأمل حقيقيًا. (يوحنا، ص٢٨)

الخلاصة

الشيخ الروحاني يوحنا الدلياثي يكون الهدف من التجربة الروحيه لديه التقرب نحو الله سبحانه وتعالى ، الذي يكون عن طريق الممارسات الروحيه وايضاً عندما تحدث عن الصلاة لا تكون مجرد طقوس بل يعدها امراً عظيماً ، ومن خلال الصلاة يتواصل العبد مع الله سبحانه وتعالى وتكون الصلاة مفتاح الكنوز من حيث تفتح أبواب السماويه ، وايضاً تكون الهدف من التوبة عندما تحدث عنها يوحنا الدلياثي ويعدها مصدر أساسي في مسار الطريق الروحي ، من حيث لا تكون مجرد ندم بل يعدها تحويل جذري في كيان الإنسان ،فالتوبة لا تكون مجرد وقت بل تكون عملية مستمرة في حياة وتكون ثمينه لاتحاد بالله سبحانه وتعالى ، ولكن الهدف من الحب والمحبه ان تكون المحبة الإلهية موجودة في قلب المؤمن ويعدها تجربة روحية عميقه.

Conclusion

For spiritual sheikh John of Deliathi, the goal of spiritual experience is to draw closer to God Almighty, which is achieved through spiritual practices. Also, when he speaks of prayer, he considers it not merely a ritual, but rather a great matter. Through prayer, the servant communicates with God Almighty, and prayer is the key to treasures, opening the gates of heaven. Also, the goal of repentance, when John of Deliathi speaks of it, he considers it a fundamental source of the spiritual path, in that it is not merely regret,

but rather a radical transformation of the human being. Repentance is not merely a temporary process, but rather an ongoing process in life, preparing for union with God Almighty. However, the goal of love and affection is for divine love to be present in the heart of the believer, and then a profound spiritual experience.

قائمة المصادر والمراجع

• الكتاب المقدس (العهد القديم والجديد)

١– سيرة الشيخ الروحاني وباقة من أقواله ، نيافة الأنبا متاؤس ،أسقف ورئيس دير السريان العامر ،

٢– COULD CHRIST›S HUMANITY SEE HIS DIVINITY ، AN EIGHTH-CENTURY CONTROVERSY BETWEEN JOHN OF DALYATHA AND CATHOLICOS OF THE CHURCH OF THE EAST ، AL-، ١ TIMOTHY EXANDER TREIGER DALHOUSIE UNIVERSITY ، Journal of the Canadian Society for Syriac Studies 9 (2009) ،

٣– تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية ، من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي ، الأب ألبير أبونا ، جميع الحقوق محفوظة، طبعة ثانية ٢٠٠٢

٤– مع يوحنا سابا على دروب الرب ، راهب من دير السريان ، مكتبة كنيسة العذراء محرم بك

٥– مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، نقلها عن السريانية وقدم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، جميع الحقوق محفوظة بيروت ١٩٨٦

٦– مجموعة الميامر الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي من القرن السابع ، نقلها عن السريانية وقدّم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، جميع الحقوق محفوظة، طبعة أولى ٢٠٠٢

٧– في رحاب القديسين ،القمص بيشوى وديع ،الطبعة: الأولى فبراير ٢٠٠٧م ،الناشر: مكتبة كاتدرائية الشهيد مار جرجس بطنطا

٨– خلاصة تاريخ الكنيسة الكلدانية ، المطران لويس ساكو ، طبعة ثانية منقحة ، كركروك ٢٠٠٦

٩– ينظر: سيرة الشيخ الروحاني وباقة من أقواله ، نيافة الأنبا متاؤس ،أسقف ورئيس دير السريان العامر ، ص ١٣.

١٠– He looks : COULD CHRIST›S HUMANITY SEE HIS DIVINITY ، AN EIGHTH-CENTURY CONTROVERSY BETWEEN JOHN OF DALYATHA AND TIMOTHY 1, CATHOLICOS OF THE CHURCH OF THE EAST ، ALEXANDER TREIGER DALHOUSIE UNIVERSITY ، Journal of the Canadian Society for Syriac Studies 9 (2009) ، P 3

١١– ينظر :تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية ، من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي ، الأب ألبير أبونا ، جميع الحقوق محفوظة، طبعة ثانية ٢٠٠٢ ، ص ١١٠.

١٢– ينظر: مع يوحنا سابا على دروب الرب ، راهب من دير السريان ، مكتبة كنيسة العذراء محرم بك ، ص ٣.

١٣– ينظر: تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية ، من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي ، الأب ألبير أبونا ، المرجع السابق ، ص ١١١.

١٤– ينظر : المرجع نفسه ،ص ١١١.

١٥– ينظر :مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، نقلها عن السريانية وقدم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، جميع الحقوق محفوظة بيروت ١٩٨٦ ، ص٢١.

١٦ – ينظر :مَجْمُوعَة الميامر الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي من القرن السابع ، نقلَها عَن السّريانية وقدَّمَ لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، جميع الحقوق محفوظة، طبعة أولى ٢٠٠٢ ،ص ١٣٤ .

١٧ – ينظر :مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، نقلها عن السريانية وقدم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، المصدر السابق ،ص ٢٤ .

١٨ – ينظر :مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، نقلها عن السريانية وقدم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ،المصدر السابق ،ص ٢٤ .

١٩ – المصدر نفسه ،ص ٢١ .

٢٠ – ينظر: سيرة الشيخ الروحاني وباقة من أقواله ، نيافة الأنبا متاؤس ،أسقف ورئيس دير السريان العامر ،المصدر السابق ، ص ١٣ .

٢١ – ينظر: لا أحد طيب وصالح مثل إلهنا رياضة روحية مع الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي من القرن الثامن في القصح والإفخارستيا ، الأب سليم ذكاش اليسوعي ، المرجع السابق ، ص ٣٧ .

٢٢ – ينظر:المرجع نفسه ،ص ٢٨ .

٢٣ – ينظر: لا أحد طيب وصالح مثل إلهنا رياضة روحية مع الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي من القرن الثامن في القصح والإفخارستيا ، الأب سليم ذكاش اليسوعي ، المرجع السابق ، ص ٣٢ .

٢٤ – انجيل يوحنا ١٤:١٥ .

٢٥ – ينظر: مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، نقلها عن السريانية وقدم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، المصدر السابق ، ص ١٦ .

٢٦ – ينظر: مَجْمُوعَة الميامر الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي من القرن السابع ، نقلَها عَن السّريانية وقدَّمَ لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، المرجع السابق ،ص ١٥١ .

٢٧ – ينظر: سيرة الشيخ الروحاني وباقة من أقواله ، نيافة الأنبا متاؤس ، المصدر السابق ، ص٩١ .

٢٨ – ينظر مَجْمُوعَة الميامر الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي من ، المرجع السابق ،ص ٥١ .

٢٩ – انجيل متى،٣:٢ .

٣٠ – ينظر: الشيخ الروحاني يُوحنّا الدلياتي ،مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، المصدر السابق ،ص١٥٧ .

٣١ – ينظر: في رحاب القديسين ،القمص بيشوى وديع ،الطبعة: الأولى فبراير ٢٠٠٧م ،الناشر: مكتبة كاتدرائية الشهيد مار جرجس بطنطا ، ص٦٠ .

٣٢ – ينظر:الشيخ الروحاني يُوحنّا الدلياتي ،مجموعة الرسائل الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، نقلها عن السريانية وقدم لها الأب سليم ذكاش اليسوعي ، المصدر السابق ،ص ١٦٢ .

٣٣ – ينظر: مَجْمُوعَة الميامر الروحية ، المرجع السابق ،ص ١٥٧ .

٣٤ – ينظر: الشيخ الروحاني يُوحنّا الدلياتي ،مجموعة الرسائل الروحية، المصدر السابق ،ص ٣٠ .

٣٥ – ينظر: الشيخ الروحاني يُوحنا الدلياتي مجموعة الرسائل الروحية ، المصدر السابق ٣١ .

٣٦ – ينظر : المصدر نفسه ، ص ٣٢–٣٣ .

٣٧ – ينظر: مَجْمُوعَة الميامر الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، المرجع السابق ، ص ٨٣ .

٣٨ – ينظر:المرجع نفسه، ص٨٤ .

٣٩ – ينظر: مَجْمُوعَة الميامر الروحية ، الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ،المرجع السابق ،ص٨٨ .

٤٠ – ينظر: الشيخ الروحاني يُوحنّا الدلياتي ،مجموعة الرسائل الروحية ، المصدر السابق ،ص ٤١ .

٤١ – ينظر : خلاصة تاريخ الكنيسة الكلدانية ، المطران لويس ساكو ، طبعة ثانية منقحة ،كركوك ٢٠٠٦ ، ص٦٣ .

٤٢ – ينظر:لا أحد طيب وصالح مثل إلهنا رياضة روحية مع الشيخ الروحاني يوحنا الدلياتي ، المرجع السابق ، ص١٦–١٧ .

٤٣ – ينظر:المرجع نفسه ،ص ٢٨ .

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon